الباب الثّانى
الدراسة النظرية

الفصل الأول: عن تعليم اللغة العربية

أ. تعريف التعليم

إن التعليم او التدريس عملية تفاعل مستمر بين المعلم و المتعلم، تتطلب من كل منهما أدواراً يمارسها من أجل تحقيق أهدافٍ محددة، باعتبار أنّ التدريس عملية هادفة ومنظمة، تساعد التلاميذ على إداراك الخبرة التعليمية، والتفاعل عنها، والاستفادة من نتائج هذا التفاعل لتعديل سلوكهم، أو اكتساب سلوك جديد.

وقد توصل بعض التربويين إلى تعريفٍ محددٍ للتدريس الفعّال بأنّه:"مجموعة من الأنشطة والإجراءات التى يقوم بها المعلم في البيئة المدرسية عن قصد، بهدف الوصول إلى نتائج مرضية في مجال التدريس، دون إهدارٍ في الوقت أو الطاقة.

وهو عملية تواصل لغوية، مدبرة، مقصودة، هادفة، ومتعددة الاتجاهات والمراحل والمهارات، يديرها المعلمون في حجرات الدراسة، ويوفرون فيها كافة الخبرات المباشرة المربية اللازمة الكافية الشاملة المتكاملة المتوازنة، لكي يحتك بها المتعلمون، ثم ينخرطون فيها، متفاعلين معها لفترة محددة من الزمن، ليستقموا منها آثاراً خبرية : عقلاً ووجداناً ومهارةً، وفتؤدي إلى تعديل سلوكهم إلى نحو لم يكن لديهم من قبل التفاعل، فتنمو شخصياتهم في شمولٍ وتكاملٍ وتوازن.

وبناءً على ذلك فإنّ للتدريس التدريس الفعّال بعدان يقوم عليهما هما:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

1. مهارة المعلم وبراعته في خلق الإثارة العقلية والفكرية لدى التلاميذ، مما يؤثر إيجابا في نوعية التعلم.
2. الصلة الإيجابية بين المعلم وتلاميذ، وأنماط العواطف والعلاقات بينهم، والتي تثير لدى التلاميذ دافعية بذل مافي وسعهم للدراسة أكثر كفاية وإنتاجية.[1]

ب. نظريات التعليم

1. النظرية السلوكية (Teori Behavoiristik)

هذه النظرية لم تبدأ حديثا مع السلوكيين في القن العشرين، و إنما تمتد جذورها عبر التاريخ إلى العلامة ابن خلدون المتوفى سنة 727 هـ، وتسمى نظرية الملكة اللسانية، وتقوم هذه النظرية عند ابن خلدون على أسس ثلاثة وهي :

- أن السمع أبو الملكات اللسانية.
- أن اللغة هي عبارة المتكلم من مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني، فلابد أن تصير ملكة متكررة في العضو الفاعل لها وهو لسان.
- أن تربية الملكة لاتحتاج إلى نحو الذى هو علم صناعة الإعراب.

2. النظرية المعرفية (Teori Kognitivisme)

تشير النظرية المعرفية إلى تصوير نظري لتعليم اللغات، يستند إلى الفهم الواعى لنظام اللغة كشرط لإتقانها، و أن الكفاية اللغوية سابقة على الأداء اللغوي، وشرط لحدوثه، وهذا يعني أن يتوافر لدى الدارس دوجة من السيطرة الواعية على النظام الأساسي للغة

[1] حنان سرحان النمري، *تدريس اللغة العربية الأساليب والإجراءات* (مكة تامكرمة: مكتبة دار إحياء التراث الإسلامي، 1433) ص. 21-22

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حتى تنمو لدبة امكانات استعمالها بسهولة ويسرفو مواقف طبيعية، فتعلم اللغة وفقا لهذه النظرية هو عملية ذهنية واعية لاكتساب القدرة على السيطرة و على النماط الصوتية والنحوية والمجمية للغة، وذلك من خلال هحليل هذه النماط باعتبارها محتوى معرفي. فالتعلم إذن نشاط ذهني يعتمد قطرة الفرد الابتكارية في استخدامه لقليل الذى تعلمه.[2]

3. نظرية الإنسانية (Teori Humanistik)

ووفقا للمعلمين تدفق الإنساني صغاية و العرض للموضوع يجب أن يكون وفقا للمشاعر واهتمامات الطلاب. خلاصة المواد التدريس أن يكون وفقا لاحتياجات الطلاب، يجب على المعلم أن يفهم حالة (خلفية) الطلاب من قبل عملية التعليم. ولذلك تفرض الطلاب لإتقان علم النفس من التعليم، بالإضافة الى إتقان طريقة التعليم.[3]

ت. تعريف وخصائصها تعليم اللغة العربية

إن ما سبق يشير إلى أنّ تدريس اللغة العربية الفعال يعتمد على مهارة وبراعة المعلم في إثارة الدوافع الفكرية، وخلق العلاقات الإيجابية بينه وبين تلاميذ، لحفزهم على بذل ما في وسعهم للتعليم. ومن أهم خصائص التدريس الفعال للغة العربية أنه:

1- عملية تواصل لغوي

2- عملية مدبّرة، هادفة، ترمي إلى تحقيق أهداف محددة

---

[2] محمد طاهر، *المدخل إلى طرق تدريس العربية للاندونيسيين* (الجامعة سونان انبيل الاسلامية : 2013) ص. 139

[3] يترجم من :

http://maulanaalka.blogspot.com/2013/09/macam-macam-teori-pembelajaran-dan.html

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

3- عملية متعددة الاتجاهات

4- عملية متعددة المراحل والمهارات

وقد اتفق العديد من التربويين على المراحل التى ينبغي أن يمارسها المعلم في عملية التدريس، وهي ثلاث مراحل تتمثل في:

1- مرحلة التخطيط

2- مرحلة التنفيذ

3- مرحلة التقويم عملية

وكون تدريس اللغة العربية متعددة المراحل يلقي الضوء على أنّ لكلّ مرحلةٍ من مراحلها الثلاثة مهاراتٌ محددة، فهناك مهارات تخطيط تدريس اللغة العربية، وهناك مهارات تنفيذ تدريس اللغة العربية، وهناك مهارات تقويم تدريسها.

الفصل الثاني : عن إستراتيجية تعليم اللغة العربية

أ. تعريف الاستراتجية

تعليم استراتيجية خصائص اساسي من نظام التعليم . أما الاستراتيجيات المتعلقة بكيفية استعداد المواد التعليمية ،اية الطريقة أفضل للؤصول المواد التعليمية، وكيف عملية التقييم يناسب أن يستخدام للحصول التعليقات التعليم.[4]

ومعنى الاستراتيجية العامة هي خطة العمل تتجه إلى تحقيق اهداف ورؤية خاصة. انه مستمد من الكلمة اليونانية ومعناه استراتيجيا، والمراد بها في التدريس هي خطة عملية يأخذها المدرس

---

[4] يترجم من :
Darmansyah, *Strategi Pembelajaran Menyenangkan dengan Humo*r (Jakarta : Bumi Aksara, 2012) hal. 17

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ليبحث الدارسين في الحصول على الاهداف الدراسية المقررة. وأما المراد بكلمة المعاصرة فهي استيراتيجات التدريس التى مشهورة استعمالها في المنهج الدراسي الإندونسي KTSP الجديد منذ السنة 2006.[5]

ب. أنواع الاستراتجية

1. استراتيجية التعلم السياقي

كان معنى استراتيجية التعلم السياقي () عند رأي وزارة الشؤون التربوية الوطنية الاندونيسية هي التى تساعد المدرسين على معرفة الروابط والعلقات بين المواد التى يجري تدريسها في الفصل مع العالم الحقيقي حول الدارسين وتشجيعهم على أجراء اتصالات بين المعرفة المكتسبة وتخطيط حياتهم اليومية.

2. استراتيجية التعلم التعاوني

التعلم التعاوني هو اسلوب تعلم يتم فيه تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة (تضم مستويات معرفية مختلفة)، يتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين 4-6 أفراد، ويتعاون تلاميذ المجموعة الواحدة في تحقيق هدف او اهداف مشتركة.

3. استراتيجية التعلم النشط

مفهوم التعلم النشط هو تعلم قائم على الأنشطة المختلفة التى يمارسها المتعلم وينتج عنها سلوكيات تعتمد على مشاركة المتعلم الفاعلة والايجابية في الموقف التعليمى والتعلم النشط هو طريقة تدريس تشرك المتعلمين في عمل اشياء تجبرهم على التفكير فيما يتعلمونه الامر الذي من شأنه أن يجعل هناك تحولا من التسليم

[5] محمد طاهر، *المدخل إلى طرق تدريس العربية للاندونيسيين* (الجامعة سونان انبيل الاسلامية : 2013) ص. 137

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بالامور الى ثقافة النقد والتقويم والتحول من ثقافة الاعتماد على الآخر الى ثقافة الاعتماد على الذات والتحول من ثقافة التكرار الى ثقافة الابداع ومن ثقافة الاستهلاك الى ثقافة الانتاج.

4. استراتيجية والعلم الموضوعية

استخدمت هذه الاستراتيجية في اندونيسيا خاصة في المدارس الابتدائية. والمراد بالتعلم الموضعي هو محاولة لمشاركة المعرفة والمهارات والقيم، او المواقف التعليمية، والتفكير الابداعي باستخدام الموضيع المعينة التى قد قررها من قبل المنهج الدراسي في المدرسة الابتدائية.

ت. استراتجية تعليم الفكر والتكلّم والكتابة (Think Talk Write)

1. تعريف الاستراتيجية تعليم الفكر والتكلّم والكتابة (TTW)

اعدد هونكار (Huinker) و لوغلين (Laughlin) ان الاستراتيجية المقارنة في التعليم. يبنى على عملية التفكير والتكلّم و الكتابة.[6] الاستراتيجية تعليم الفكر والتكلّم والكتابة (TTW) يمكن ان يرتقي كفاءة في تحليل المشكلات.

إستراتيجية تعليم الفكر والتكلّم والكتابة هي التعليم المبدئ بالتفكير عند قراءة (مستمع، لتعطى دخول التعليم)، والمحتصلات التعلمية المتكلم بالتقديم والمتاقشة ويصنع التقرير المحصلة التقديم. في الحقيقة هذه الطريقة عند التفكير، بالتكلّم، والكتابة.[7]

---

[6] يترجم من :
http://www.pendidikanekonomi.com/2013/08/metode-pembelajaran-think-talk-write-ttw.html

[7] يترجم من :
http://rezaliah.blogspot.com/2013/06/makalah-model-pembelajaran-tipe-think.html

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفكر والتكلّم والكتابة (TTW) هي نموذج التعليم لتدريب مهارات الطلاب في الكتابة. في قاموس كبير الإندونيسي، الفكر هو استخدام العقل للنظر وتكرير شيء. كما قال سرديمان الفكر هو عمال العقلي لرمز التعريف والتلخيص. تكلّم هو الإختيار والفكرة والرأي. والكتابة هو شكل الحرف بالقلم اوالمرسم اولطباشر.[8]

و أماّ تعريف الاستراتيجية تعليم الفكر والتكلّم والكتابة عند الأستاذ مفتاح الهدى الماجستير هي :

1. الفكر (Think) هي قرأ الطلاب النص (سؤال)، في هذا القسم فكّر الطلاب الإجابة من ذلك السؤال ثم يكتب في القرطاس عن الذي لايفهم باستعمال اللغة النفس.
2. التكلّم (Talk) هي أعطي الطلاب الرخصة ليتكلم عن النص في القسم الأوّل في هذا القسم الطلاب ينعكس ويرتّب ويناقش بالبحث فرقة.
3. الكتابة (Write) هي الطلاب الفكرة التي ينالها في القسم الأول والثاني. هذه الكتابة يتكوّن على الأساس المستعمل والمعلّق بالمادّة قبلها والاستراتيجية النهائية والحل عن مسألة الذي ينال.[9]

---

[8] يترجم من :

Aris Shoimin, *68 Model Pembelajaran Inovatif dalam Kurikulum 2013 (*Yogyakarta : Ar-Ruzz Media, 2014) hal. 21

[9] يترجم من:

Miftahul Huda, *Model-model Pengajaran dan Pembelajaran* (Yoyakarta: Pustaka Pelajar, 2013) hal. 218

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

2. منافع عن الاستراتيجية تعليم الفكر والتكلّم والكتابة (TTW).

أمّا منافع هذه الاستراتيجية هي كما يلي:

1. يمكن أن تساعد الطلاب في بناء معرفتهم حتّى يكون فهم أحسن، يمكن للطلاب التواصل أو المناقشة عن أفكاره مع أصدقاءهم وتساعد وتبادل الأفكار بعضهم بعضا. هذا يمكن أن تساعد الطلاب في فهم المواد.
2. يمكن تدريب للطلاب على التواصل في تلك المناقشة حتى تستطيع أن ترقي مهارة الكتابة ومساعدة الطلاب على التواصل أفكارهم و فهم المواد الدراسية.

3. خطوات الاستراتيجية تعليم الفكر والتكلّم والكتابة (TTW).

أمّا خطوات هذه الاستراتيجية هي كما يلي:

1. يوزع المعلم أوراق العمل (LKS) وكذلك قواعد للتنفيذ التي تحتوي على الأسئلة ينبغي للطلاب أن يعملها
2. يقرء الطلاب المشاكل القائمة في ورقة العمل ويجعل مذكرة صغيرة فرديا ما يعرفها ولايعرف عن هذه المسألة. عندما جعل الطلاب مذكرة صغيرة هذا سيكون عملية التفكير (الفكر) على الطلاب. بعد ذلك، حاول الطلاب لتسوية القضية بشكل فرديا. الهدف من هذا النشاط بحيث يمكن تمييز الطلاب أو توحيد الأفكار الواردة في القراءات ليرجمها إلى لغتهم.
3. يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات صغيرة (3-5 طلاب)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

4. تفاعل الطلاب مع أصدقاءه في المجموعة من لمناقشة محتاوية مذكرة صغيرة (التكلّم). في هذا النشاط، استخدام الطلاب لغتهم للتعبير عن أفكارهم في المناقشة. بناء الفهم من خلال التفاعل بينهم في المناقشة. الرجاء من هذه المناقشة هو حل للمشكلة المعطى.
5. من المناقشة، يجعل الطلاب الصياغة المعرفة في شكل إجابات لأسئلة فرديا (يحتوي على الربط بين المفاهيم والطرق والحلول) في الكتابة (الكتابة) بلغتهم. في تلك الكتابة توصيل الطلاب الأفكار التي تم الحصول عليها من خلال المناقشة.
6. ممثل بالمجموعة لتقديم نتيجة مناقشة مجموعة، وأمّا الطلاب من المجموعة الأخرى أن يعطي أراءهم.
7. والنشاط الآخرهو جعل الاستنتاجات من المواد التي يجري دراستها. قبله، اختيار بعض الطلاب أوطالب واحد نيابة لتقديم الإجابة، وأمّا المجموعة الأخرى أن يعطي أراءهم.[10]

4. مزايا وعيوب في الاستراتيجية تعليم الفكر والتكلّم والكتابة (TTW).

مزايا في هذه الاستراتيجية هي:

1. وضع حل حقيقي لفهم المواد التعليمية.

---

[10] يترجم من :

Aris Shoimin, *68 Model Pembelajaran Inovatif dalam Kurikulum 2013* (Yogyakarta : Ar-Ruzz Media, 2014) hal : 214

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

2. من خلال توفير أسئلة مفتوحة لتطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب.
3. التفاعل والمناقشة مع المجموعة سوف تشارك بنشاط الطلاب في التعلم.
4. السماح للطلاب للتفكير والتواصل مع الأصدقاء، والمعلمين، وحتى مع أنفسهم.
5. يركز هذه الإستراتيجية إلى الطلاب، المثال اعطاء الفرصة للطلاب والمعلم كالوسيلة في البيئة التعلّم.

وأمّا العيوب في هذه الاستراتيجية هي:

1. ما لم يكن أسئلة مفتوحة يمكن تحفيز الطلاب مشغول في العمل ممكن.
2. عندما يعمل الطلاب في مجموعات فمن السهل أنتفقد الثقة، والتي تهيمن عليها الطلاب ثراء.
3. المعلمين يجب إعداد جميع وسائل الإعلام إلى أن تنضج من أجل تنفيذ استراتيجية التفكير الحديث كتابة أي مشكلة.

الفصل الثالث: لمحة مهارة الكتابة

أ. تعريف مهارة الكتابة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكتابة–لغة–مصدر (كتب)، فيقال : كتب كتابة. ومنعها الجمع. ومن هنا سمّي (الخطّ) كتابة لجمع حروفها بعضها إلى بعض.[11] تشير الكتاية إلى أحد الجوانب الإنتاجية في اللغة، او أحد فنون الإرسال، حيث يشترك فن الكلام مع الكتابة في هذه الناحية، بينما يمثل الإستماع والقراءة ناحية الاستقبالية من بين فنون اللغة. وتأتي الكنابة بعد القراءة في الترتيب الطبيعي لفنون اللغة حيث ترتب الفنون على النحو التالي : (استماع وكلام وقراءة و كتابة).

وقد تباينت تعريفات الكتابة، ووردت لها بعض التعريفات المبتسرة التي قلصت مفهوم الكتابة إلى مجرد رسم الحروف باليد (الخط) او تحويل رموز اللغة الصوتية إلى رسم خطية مكتوبة أشكال مرئية (خط وإملاء).[12]

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال اللغوية بين الأفراد, مثلها في ذلك مثل الاستماع والكلام والقراءة. إنها كما نعلم ضرورة اجتماعية لنقل الأفكار. والوقوف على أفكار الآخرين, على امتداد بعدي الزمان والمكان. ويتركز تعليم الكتابة في العناية بثلاثة أمور: "قدرة الدارسين على الكتابة الصحيحة إملائيا, وإجادة الخط, و قدرت هو على التعبير عما لديهم من أفكار في وضوح ودقة. أي لا بد أن يكون الدارس قادرا على رسم الحروف رسميا صحيحا, وإلا اضطربت الرموز, واستحالت قراءتها. وأن يكون قادرا على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة, وإلا تعذرت ترجمتها إلى مدلولاتها. وأن يكون قادرا على اختيار الكلمات. ووضعها في نظام خاص, وإلا استحال فهم المعاني والأفكار التي تشتمل عليها". [13]

---

[11] محمود معروف، خصائص العربية (بيروت – لبنان : دانفايسكو 1991) ص 141

[12] نور هادي، لتعليم المهارات اللغوية (مالانق : مطبعة الجامعة 2011) ص 105

[13] رشدي أحمد طعيمة, *تعليم العربية لغير الناطقين بها منهجه وأساليبه*, (إيسيسكو الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة, 1986), ص: 186

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويضيق مفهوم الكتابة في بعض البرامج ليقتصر على النسخ copying أو التهجئة spelling. ويتسع في بعضها الآخر حتى تشمل مختلف العمليات العقلية اللازمة للتعبير عن النفس, إنها حسب التصور الأخير نشاط ذهني يعتمد على الاختيار الواعي لما يريد الفرد التعبير عنه. والقدرة على تنظيم الخبرات. وعرضها بشكل يتناسب مع غرض الكاتب. [14]

مهارات الكتابة هي القدرة في التصوير او التعبير الفكرة من الباسطة مثل كتابة الكلمات إلى الناحية التامة مثل الإنشاء.[15] و أماّ تعريف مهارة الكتابة عند الأستاذ توفيق سيراج في كتابه هي إحدى مهارات المهمة في تعليم اللغة العربية. إذا كان الكلام وسيلة الإتّصالِ الإجابية مع الأخر حتى يستطيع ان يعبر الشعور والأفكار، و أما القراءة هي الة المستخدمة لتعريف الشئ في السابق، فالكتابة هي عمالية لتحقيق كفائة النفسية وتخصيص المجتمَعِ لأن من كتابته كتابا كان ام النصّ الفكري والمقالة الباسطة القارئ يستطيع ان يعرف جودة من العلوم في تخصيص الفن.[16]

ب. أهداف تعليم الكتابة

إن للكتابة أهداف متعددة. الامر الذي يؤثر في طبيعية عملية الكتابة ذاتها. ومن الاهداف هي:

1. كتابة الحروف العربية و إدراك العلاقة بين شكل الحرف و صوته.
2. كتابة الكلمات العربية بالحروف المنفصلة وبحروف متصلة مع تمييز شكل الحرف في أول الكلمة و وسطها وآخرها.

---

[14] رشدي احمد طعيمة, *تعليم العربية الناطقين بها مناهجه وأساليبه*, (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة, 1989), ص 187

[15] يترجم من :

Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung : PT Remaja Rosdakarya, 2011) hal. 151

[16] ينرجم من :

Taufik, *Pembelajaran Bahasa Arab MI* (Surabaya : PMN Surabaya, 2011) hal. 59

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

3. إتقان طريقة كتابة اللغة بخط واضح و سليم.
4. إتقان الكتابة بالخط النسخ أو الرقعة أيهما أسهل على الدارس.
5. إتقان الكتابة من اليمين إلى اليسار.
6. معرفة علامة الترقيم و دلالاتها و كيفية استخدامها.
7. معرفة مبادئ الإملاء و إدراك ما في اللغة الغربية من بعض الاختلافات بين النطق و الكتابة و العكس, و من خصائص ينبغي العناية بها في الكتابة كالتنوين مثلا و التاء المفتوحة و المربوطة, و الهمزات ..... إلخ.
8. ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدما الترتيب العربي المناسب للكلمات.
9. ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدما الكلمات صحيحة في سياقها من حيث تغيير شكل الكلمة و بنائها بتغيير المعنى (الإفراد و التثنية و الجمع, التذكير و التأنيث, إضافة الضمائر .... إلخ).
10. ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.
11. استخدام الأسلوب المناسب للموضوع أو الفكرة المعبر عنها.
12. سرعة الكتابة معبرا عن نفسه في لغة صحيحة سليمة واضحة معبرة.[17]

ت. أنواع تدريس الكتابة

إن مهارة الكتابة وسيلة للاتصال بين الإنسان وأخيه الإنسان بغض النظر عن بعدي الزمان والمكان, وهذا التعبير نوعان : وظيفي وإبداعي. فالتعبير الوظيفي يحقق اتصال الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم و قضاء حاجاتهم, مثل كتابة الرسائل و محاضر الاجتماعات وملء الاستمارات و كتابة المذكرات والنشرات والتقارير. والتعبير الإبداعي ينقل المشاعر

[17] محمود كامل الناقة, *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها* , (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة, 2003), ص 204

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والأحاسيس والخواطر النفسية إلى الآخرين بأسلوب أدبي مشوق ومثير, مثل كتابة الشعر والتراجم والتمثيليات واقصص. [18]

وتنقسم مهارة الكتابة إلى عدة أنواع, منها الخط العربي الجيد والإملاء الصحيح وكتابة الإنشاء العربي الذي هو أهم الأنواع في المجال مهارة الكتابة. ولكن تأتي كفاءة الإنشاء بعد أن تنتهي كفاءة الخط الجيد وفهم قواعد الإملاء الصحيحة. إذن كتابة الإنشاء تحتاج إلى فهم القواعد النحوية و الصرفية لتكون مفهومة عند القارئ.

أما توضيح أنواع مهارة الكتابة فهي : [19]

1. الخط العربي

الخط وسيلة مهمة من وسائل التعبير الكتابي, وطريق الإفهام و توصل المعاني والأفكار إلى الغير في دقة ويسر, وفيه التزم بما توضح عليه العلماء من أشكال هندسية محددة في رسم الحروف, و في سكها داخل الكلمات, و في وضع النقط و رسم الهمزة في موضوعها, و الخط العربي قبل ذلك خطوط هندسية بديعة و بسيطة تزدان به المساجد و الأبنية الإسلامية والأضرحة والمتاحف.

الخط العربي من أنواع مهارة الكتابة حيث كونه أساسا لوجود أشكال الحروف المفهومة عند القارئ. و إذا كانت كتابة الحروف قبيحة فلا تستطيع القراء قراءة هذه الكتابة إلا قليلا بسبب أنها غير مفهومة كما يجب أن تفهم الكتابة.

لذالك, فإن الاهتمام بكتابة الخط الجيد مهم جدا بل يجب على كل طالب ومعلم أن يتمكنوا من كتابة الخط جيدا لتعبير مضمون الكتابة المفهومة.

---

[18] حسن شحانه, *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*, (مصر: الدار المصرية اللبنانية. ط. 3. 1996). ص. 243- 244

[19] حسن شحانة, مرجع سابق. ص. 347

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

2. الإملاء

الإملاء هو نظام لغوي معين, و موضوعة الكلمات التي يجب وصلها, والحروف التي تزاد, والحروف التي تحذف, والهمزة بأنواعها المختلفة, سواء أكانت مفردة أو على أحد حروف اللين الثلاثة و الألف اللينة, وهاء التأنيث و تاؤه, وعلامات الترقي و الكلمات النوعية الواردة بالمواد الدراسية.

يجانب الاهتمام بكتابة الخط العربي الصحيح فأهم منها فهم الإملاء بقواعده الصحيحة, لأن في الإملاء خصائص لمعرفة هل تستطيع الطلاب تعبير الكتابة بقواعد الإملاء أو لا يستطيعون حتى يحصصوا الكتابة دوما بأنفسهم.

يحسب كثير من المعلمين و المتعلمين أن درس الإملاء من الدروس المحدودة الفاعلية, و أنه ينحصر في حدود رسم صحيحا, ليس غيره. بيد أن الأمر يتجاوز هذه الغاية بكثير. إذ ثمة غايات أبعد و أوسع من وقف دروس الإملاء على رسم الكلمة الصحيح, وإنها هو إلى جانب هذا عون للتلاميذ على إنما لغتهم و إثرائها, ونضجهم العقلي, و تنمية قدراتهم الثقافية, و مهاراتهم الفنية, وهو وسيلة من الوسائل الكفيلة التي تجعل التلميذ قادرا على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة, و أن يكون لديه الاستعداد لاختيار المفردات ووضعها في تراكيب صحيحة ذات دلالات يحسن السكون عليها. [20]

و أما أهداف مادة الإملاء الآتي :

1- تدريب التلاميذ على رسم الحروف و الكلمات رسما صحيحا مطابقا لما اتفق عليه أهل اللغة من أصول فنية تحكم ضبط الكتابة.

---

[20] حسن شحانة, مرجع سابق, ص 350

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

2- تذليل الصعوبات الإملائية التي تحتاج إلى مزيد من العناية, كرسم الكلمات المهموزة, أو المختومة بالألف, أو الكلمات التي تتضمن بعض حروفها أصوات قريبة من أصوات حروف أخرى, و غيرها من مشكلات الكتابة الإملائية, و التي سنذكر أهمها في موضعه.

3- الإسهام الكبير في تزويد التلاميذ بالمعلومات على اللازمة لرفع مستوى تحصيلهم العلمي, و مضاعفة رصيدهم الثقافي بما تتضمنه القطع المختارة من ألوان الخبرة, و من فنون الثقافة و المعرفة. و تدريب التلاميذ على تحسين الخط, مما يساعدهم على تجويده, و التمكن من قراءة المفردات و التراكيب اللغوية, و فهم معانيها فهما صحيحا.

4- يتكفل درس الإملاء بتربية العين عن طريق الملاحظة, والمحاكاة من خلال الإملاء المنقول, و تربية الأذن بتعويد التلاميذ حسن الاستماع, وجودة الإنصات, وتمييز الأصوات المتقاربة لبعض الحروف, و تربية اليد بالتمرين لعضلاتها على إمساك القلم, و ضبط الأصابع, و تنظيم حركتها.

5- أضف إلى ما سبق كثيرا من الأهداف الأخلاقية, و اللغوية المتمثلة في تعويد التلاميذ على النظام, و الحرص على توفير مظاهر الجمال في الكتابة, مما ينمي الذوق الفني عندهم. أما الجانب اللغوي فيكفل مد التلاميذ بحصيلة من المفردات و العبارات التي تساعدهم على التعبير الجيد مشافهة و كتابة.

3. الإنشاء العربي (التعبير التحريري)

الهدف الأساسي من تعليم اللغة وتعليمها هو الوصول إلى القدرة على التعبير الصحيح مشافهة و كتابة, و لذلك كان التدرج في تعليم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هذه الوحدة اللغوية, من تدريب المتعلمين على المخارج الصحيحة للحروف إلى التعبير عن الأفكار والخواطر, و لا يمكن الاستغناء عن التعبير الكتابي.

ث. أهمية مهارة الكتابة

تأتي مهارة الكتابة في المكان الرابع من حيث الترتيب التسلسل لتعليم المهارات، ولا ريب أن هذا الترتيب عقلي منطقي يتفق مع طبيعة اكتساب اللغة الأم التي تبدأ بالاستماع وتنتهي بالكتابة. ومن ثم فقد أخذت من هذا الترتيب أهمّ الطرق الحديثة لتعليم اللغات لغير الناطقين بها، إذن أن التعبير الكتابي (التحريري) أشمل وأوسع من مهارات الاستماع والكلام والقراءة. لذا فإن اكتساب القدرة على التعبير الكتابي لا يتحقق غالبا بنجاح إلا إذا تمّ اكتساب هذه المهارات الثلاث قبل البدء في اكتساب القدرة على التعبير الكتابي.

و أهمّيتها فيما يلي :

1- أنها جزء أساسي للمواطنة. وشرط ضرورة المحوأمية المواطن.

2- أنها أداة رئيسية للطلاب على اختلاف مستوياتها, و لأخذ عن المعلمين : فكرهم وخواطرهم.

3- أنها وسيلة اتصال بين أفراد البشر بالمؤلفات والخطابات وغيرهما.

4- أنها أداة الاتصال الحاضر بالماضي, والقريب بالبعيد، و نقل المعرفة والثقافة إلى المستقل إذ أن التعامل بنمط واحد من الكتابة طريق لوصل خبرات الأجيال بعضها, والأمم بعضها، كما أن اختلاف الكتابة يقطع جسور الاتصال, ويمحو حلقات التاريخ، ويقطع جذور الثقافة و الحضارة.

5- أنها أداة لحفظ التراث ونقله.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

6- أنها شهادة وتسجيل للوقائع والأحداث والقضايا تنطق بالحق وتقول الصدق.

7- أنها وسيلة تنفيس الفرد عن نفسه, والتعبير عما يجول بخاطره. [21]

[21] أحمد فؤاد محمود عليان, *المهارات اللغوية ما هيتها و طرائق تدريسها* , (الرياض: حقوق الطبع محفوظة للناشر, 1992), ص, 157

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id